Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السلبي او الايجابي (الطباق بنوعيه) .

وهذا هو ابرز ملامح النظم في شعر الزهاوي وأوضح مظاهره . فهو يعمد الي الفكرة ليشرحها ويكررها ثم يعرفها بالايجاب والسلب .كقوله في التحسر على الشباب والتألم من المشيب (٣) :

كان الشباب يسرنـي أمـا المشيب فلا يسّـر

ما كان ينفع في شبابي صار في شيبي لا يضّر

فالمقابلة واضحة منكشفة ، مثل مسألة رياضية ، لا يتطلب حلها اكثر من عملية جمع او طرح .

والتقابل الثنائي هنا يتركز في قطبين : الشباب – المشيب ، أما توكيد التقابل أو تعزيزه فيتم سلباً (بالنفي) في البيت الاول :-

= الشباب يسّر / المشيب لا يسر

ويتم ايجاباً (اي بالضد) في البيت الثاني :

= ينفع في شبابي / يضر في شيبي

ويمكن ترتيب التقابل كالاتي :

الشباب يسر – المشيب لا يسر

(في) الشباب ينفع – في شيبي يضر

ويمكن ترتيب التقابل مرة اخرى استناداً الى الزمن ،او المقابلة بين زمنين :

ما كان في الشباب يسر (وينفع)

صار في المشيب لا يسر (ويضر)

وليس في هذا التكرار خروج على الثنائيات الواضحة (وهي ثلاثة ايضاً) :

الشباب – المشيب

يسـّر – لا يسر